

البداية والنهاية

على أخيك السلام قال ما فعلت قال سعد قلت بلى حتى حلف وحلفت قال ثم إن عثمان ذكر فقال بلى وأستغفر الله وأتوب إليه إنك مررت بي آنفا وأنا أحدث نفسي بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله ما ذكرت قط الا تغشى بصري وقلبي عشاوة قال سعد فانا أنبئك بها إن رسول الله صلى الله عليه وآله لنا أول دعوة ثم جاء أعرابي فشغله حتى قام رسول الله صلى الله عليه وآله فاتبعته فلما اشفقت أن يسبقني الى منزله ضربت بقدمي الأرض فالتفت إلي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال من هذا أبو اسحق قال قلت نعم يا رسول الله قال فمه قلت لا والله إلا أنك ذكرت لنا أول دعوة ثم جاء هذا الأعرابي فشغلك قال نعم دعوة ذي النون إذ هو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإنه لم يدع بها مسلم ربه في شيء قط الا استجاب له ورواه الترمذي والنسائي من حديث ابراهيم بن محمد بن سعد به .

فضل يونس .

قال الله تعالى وإن يونس لمن المرسلين وذكره تعالى في جملة الأنبياء الكرام في سورتي النساء والأنعام عليهم من الله أفضل الصلاة والسلام وقال الإمام أحمد حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبداً قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متي ورواه البخاري من حديث سفيان الثوري به وقال البخاري أيضاً حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متي ونسبه إلى أبيه ورواه أحمد ومسلم وأبو داود من حديث شعبة به قال شعبة فيما حكاه أبو داود عنه لم يسمع قتادة من أبي العالية سوى أربعة أحاديث هذا احدها وقد رواه الإمام أحمد عن عفان عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال وما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متي تفرد به أحمد ورواه الحافظ أبو القاسم الطبراني حدثنا محمد بن الحسن بن كيسان حدثنا عبداً بن رجاء أنبأنا اسرائيل عن أبي يحيى العتاب عن مجاهد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا ينبغي لأحد أن يقول أنا عند الله خير من يونس بن متي إسناده جيد ولم يخرجوه .

وقال البخاري حدثنا أبو الوليد شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متي وكذا رواه مسلم من حديث شعبة به وفي البخاري ومسلم من حديث عبداً بن الفضل عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة في قصة المسلم الذي لطم وجه اليهودي حين قال لا والذي اصطفى موسى على